

دور المعاجم الإلكترونية أثناء الترجمة وأثرها في تعليم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها

Ahmet Derviş MÜEZZİN*

Makale Bilgisi

Makale Türü: Araştırma Makalesi, **Geliş Tarihi:** 06 Aralık 2020, **Kabul Tarihi:** 14 Şubat 2021, **Yayın Tarihi:** 31 Mart 2021, **Atıf:** Müezzın, Ahmet Derviş. "Elektronik Sözlüklerin Tercüme Esnasındaki Rolü Ve Ana Dili Arapça Olmayanlar İçin Arapça Öğretimi Üzerindeki Etkisi". *Dinbilimleri Akademik Araştırma Dergisi* 21/1 (Mart 2021): 507-528.

<https://doi.org/10.33415/daad.836684>

Article Information

Article Types: Research Article, **Received:** 06 December 2020, **Accepted:** 14 February 2021, **Published:** 31 March 2021, **Cite as:** Müezzın, Ahmet Derviş. "The Role of E-Dictionaries During Translation and Their Impact on Teaching Arabic To Non-Native Speakers". *Journal of Academic Research in Religious Sciences* 21/1 (March 2021): 507-528.

<https://doi.org/10.33415/daad.836684>



ملخص

إنَّ استعمال المعاجم اللغوية وخاصة الإلكترونية أثناء التعليم يساعد على تقوية الحصيلة اللغوية لدى الطلاب، فالمعاجم تحتوي على ثقافة أهل اللغة وتزخر بمفرداتهم وتراكيبهم العامة والخاصة. وتماشياً مع القفزة النوعية في عالم التكنولوجيا والتعليم، كان لابد لنا في عصرنا اليوم أن نعمل على استخدام هذه المعاجم الإلكترونية والتطبيقات الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وأثناء الترجمة أيضاً. المشكلة التي يطرحها البحث هي: كيف يمكننا أن نستفيد من المعاجم الإلكترونية المتوفرة بين أيدينا

* Dr. Öğr. Üyesi, Ondokuz Mayıs Üniversitesi, Yabancı Diller Yüksekokulu, Mütercim Tercümanlık Bölümü, (Arapça) Anabilim Dalı, Samsun. Moazen.ahmad@gmail.com, Orcid Id: 0000-0002-8702-6371

أثناء الترجمة إلى اللغة العربية من لغات أجنبية (اللغة التركية) على وجه الخصوص!، وما المعاجم المثلثي، وما أصناف تلك المعاجم ودورها الفعال في الترجمة والتعليم للناطقين بغير العربية!، وهل نحن بحاجة إلى شيء جديد وتوصيات تخدم اللغة العربية أم تكفينا المعاجم المصنوفة على الرفوف في المكتبات؟!، وهل الورقية أفضل أم الإلكترونية بناء على تصورات الدارسين؟. استخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي والكمي، إضافة إلى بعض الاستبانات مع تحليلها للوصول إلى تصورات الدارسين في جامعة 19 مايو.

الكلمات المفتاحية: المعاجم الإلكترونية، الترجمة، تعليم اللغة العربيّة، التكنولوجيا، التطبيقات الذكية.

Elektronik Sözlüklerin Tercüme Esnasındaki Rolü ve Ana Dili Arapça Olmayanlar İçin Arapça Öğretimi Üzerindeki Etkisi

Öz

Dil sözlüklerinin, özellikle de elektronik sözlüklerin eğitim sırasında kullanılması öğrencilerin dilsel kazanımlarını güçlendirmeye yardımcı olur. Araştırmanın ortaya koyduğu sorun şudur: Özellikle yabancı dillerden (Türkçe) Arapçaya çeviri yaparken kullanabileceğimiz elektronik sözlüklerden nasıl faydalanabiliriz? En iyi sözlükler nelerdir? Bu sözlüklerin çeşitleri ve ana dili Arapça olmayanlar için çeviri ve eğitimdeki etkin rolleri nelerdir? Bugün bu araçları son derece ihtiyaç olarak gördüğümüz, Arapça diline hizmet eden yeni bir şeye ve önerilere ihtiyacımız var mıdır yoksa kütüphanelerimizin raflarında dizili sözlükler bizim için yeterli midir? Öğrencilerin görüşlerine göre, basılı olan mı yoksa elektronik olan mı daha iyidir? Araştırmacı, Ondokuz Mayıs Üniversitesi öğrencilerinin algılarına ulaşmak için bazı anketler ve analizlerinin yanı sıra tanımlayıcı analitik ve nicel yöntemi kullanmıştır.

Anahtar Kelimeler: Elektronik sözlükler, Çeviri, Tercüme, Arapça öğretimi, Teknoloji, Akıllı uygulamalar.

The Role of E-Dictionaries During Translation and Their Impact on Teaching Arabic To Non-Native Speakers

Abstract

The use of Language dictionaries, especially electronic during teaching, helps to strengthen the linguistic outcome of students. Based on the qualitative leap in the world of technology and education, it was necessary for us today to work on using these electronic dictionaries and smart applications in teaching Arabic to Non-Native speakers and during translation as well. The problem posed by the research is: How can we take advantage of the electronic dictionaries available in our hands during translation into the Arabic Language from foreign Languages (Turkish Language) in particular, and what are the classes of those dictionaries and their effective role in translation and education for Non-Native speakers. This research will establish whether or not we need new dictionaries to serve the Arabic language, both electronically and in the library. The researcher used the descriptive-analytical method and the quantitative method, in addition to some questionnaires and their analysis to reach the perceptions of the students at the University of May 19 in Samson City.

Keywords: Electronic Dictionaries, Translation, Teaching Arabic Language, Technology, Smart Applications.

— دور المعاجم الإلكترونية أثناء الترجمة وأثرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها —

1. مدخل للبحث:

1.1. مشكلة البحث وأهميته:

المشكلة التي يطرحها البحث هي كيف يمكننا أن نستفيد من المعاجم الإلكترونية المتوفرة بين أيدينا اليوم على كثرتها أثناء الترجمة إلى اللغة العربية من لغات أجنبية (اللغة التركية) على وجه الخصوص!، وما المعاجم المثلى والمستخدم بكثرة؟.

وتكمن أهمية البحث في أن استعمال المعاجم اللغوية وخاصة الإلكترونية أثناء التعليم يساعد على تقوية الحصيلة اللغوية لدى الطلاب، فالمعاجم تحتوي على ثقافة أهل اللغة وتزخر بمفرداتهم وتراكيبهم العامة والخاصة، وهي أيضًا وعاء مليء ينكفي بالعلوم والفنون.

وبناء على ذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن هذه المعاجم من خلال مراجعة الأدبيات والتعريف بها والتعريف على مستخدميها من خلال استبانة خاصة مع تحليلها، وإبراز دور تلك المعاجم الفعال أثناء الترجمة وعند تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

1.2. أهداف البحث:

1- التعرف على أنواع المعاجم العربية إضافة إلى المعاجم الإلكترونية الموجودة اليوم من خلال مراجعة الدراسات السابقة.

2- تحليل تصورات الدارسين للغة العربية واستخدامهم للمعاجم بشكل عام.

3- معرفة تلك المعاجم الإلكترونية التي يستخدمها الطلاب اليوم وأثرها أثناء الترجمة وأثناء تعليم وتعلم اللغة العربية.

1.3 . أسئلة البحث:

- 1- ما أصناف تلك المعاجم ودورها الفعال في الترجمة والتعليم للناطقين بغير العربية؟.
- 2- ما هي تصورات الدارسين حول تلك المعاجم في جامعة 19 مايو التركية؟
- 3- ما أثر المعاجم الإلكترونية على تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والترجمة بشكل عام في تركيا؟.

1.4 . منهجية البحث:

- 1- المنهج التحليلي الوصفي لكونه مناسبًا لمثل هذه الدراسة من أجل وصف الموضوع المراد دراسته، وأثناء التحليل للوصول إلى الحلول بشكل دقيق.
- 2- المنهج الكمي القائم على الأساليب الإحصائية أو الرياضية بهدف تطوير النظريات والفرضيات المتعلقة بالظواهر، بحيث نسأل أسئلة محددة ومركزة لنحصل على نتائج غير منحازة من أجل تعميمها كما فعلنا من خلال الاستبانات التي أجريناها مع الطلاب.

510 | db

1.5 . مجتمع الدراسة:

جامعة 19 مايو، بمدينة سامسون التركية، طلاب كلية الإلهيات في المرحلة التحضيرية ومركز اللغة العربية ممن يتعلمون اللغة العربية لسنة 2020-2021.

1.6 . عينة البحث:

تتكون عينة البحث من طلاب كلية الإلهيات في المرحلة التحضيرية في مركز اللغة العربية والبالغ عددهم 480 دارسًا للغة العربية.

— دور المعاجم الإلكترونية أثناء الترجمة وأثرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها —

1.7. أدوات البحث وتصميمه:

من خلال تحليل الاستبانات الإلكترونية الموزعة على الطلاب، ومعرفة تصوراتهم وآرائهم، مع الاعتماد على السرية وحماية معلومات المشاركين أثناء تسليم هذه الاستبانات، وقد صممت الأسئلة في هذه الاستبانات بشكل دقيق بحيث تراعي مستوى الطلاب وفهمهم، وما هي الأشياء التي يفضلونها، بحيث تكون جميع المعلومات المقدمة تتحلّى بالسرية التامة أثناء كتابة البحث وفي النتائج.

2. مدخل إلى علم المعاجم العربية

إن للمعاجم العربية قديماً وحديثاً دوراً كبيراً في الحفاظ على الأصالة اللفظية للغة العربية، وهي أداة للحفاظ على التراث الإنساني ولغته عبر العصور، فالعلماء اليوم لا يستغنون عن هذه المعاجم وتطويرها لإدراكهم الشديد أن سبب موت أي لغة واندثارها إنما يكمن في إهمال هذا العلم.

db | 511

والمعجم في اللغة: مأخوذ من (ع، ج، م) والعَجْمُ ضد العَرَبِ، ويقال: العُجْمُ والعُرْبُ، والأَعْجَمِيُّ: هو الذي لا يُفصح ولا يُبيّن كلامه وإن كان عربيّ النّسب، والأَعْجَمُ: كل كلام ليس بلغة عربية، والعَجَمَاءُ: كل صلاة لا يُقرأ فيها، والمعْجَمُ: حروف الهجاء المقطعة لأنها أعجمية، وتعْجيم الكتاب تنقيطه حتى تستبينَ عجمته وتُنضح.¹

واصطلاحاً: هو كل كتاب يضم مفردات لغوية مرتبة ترتيباً معيناً وشرحاً لهذه المفردات مع توضيحها في المعنى واللفظ والصفات والدلالة أو ما يقابلها في اللغات الأخرى كما ورد في معجم العين وغيره.

ويعرفه الباحث الخولي بقوله: "مرجع يشمل على كلمات لغة ما أو مصطلحات علم ما مرتبة ترتيباً خاصاً مع تعريف كل كلمة أو ذكر مرادفها أو نظيرها في لغة أخرى أو بيان

¹ الخليل ابن أحمد الفراهيدي، معجم العين (بيروت: دار النشر وزارة الثقافة والإعلام العراقية، 1970)، 237/1؛ جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب (بيروت: دار الصادر، 2000)، 236/2.

اشتقاقها أو استعمالها أو معانيها المتعددة أو تاريخها أو لفظها".² ليكون المفهوم عند الخولي أوسع فهو يشمل معنى الكلمة وتاريخها ولفظها.

ويعرفه الباحث عبد الجواد بأنه: "كتاب يضم أكبر عدد ممكن من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيباً خاصاً، إما على حروف الهجاء وإما على الموضوعات".³ والمصطلح هنا عنده يشمل المعنى فقط.

ومن الاستعمالات الحديثة إطلاق اسم القاموس على المعجم سواء كان باللغة العربية أو باللغة الإنكليزية أو مزدوج اللغة،⁴ والقاموس: هو البحر العظيم، وهو علم على معجم الفيروزآبادي، ومنه سمي كل كتاب في اللغة مشتمل على مفرداتها، ومرتب على حروف المعجم مع ضبطها وتغيير معانيها بالقاموس، وهو من اصطلاح المولدين،⁵ ومع مرور الوقت ظن بعضهم أن هذه الكلمة هي مرادفة لكلمة معجم وشاع ذلك بين الباحثين والعلماء على اختلافهم.

وتعود نشأة المعاجم العربية إلى عدة عوامل وهي:

1- العامل الديني:

وهو أن القرآن الكريم نزل باللغة العربية، فكان لزاماً على المسلمين الحفاظ على هذه اللغة من أجل الحفاظ على القرآن الكريم من التحريف والتبديل، وذلك عندما بدأ اللحن يتفشى بين الناس ودخول الكثير من غير العرب في الإسلام وتحديداً في القرن الثاني الهجري، فانبرى العلماء في التأليف والتصنيف وصولاً إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي الذي رتب اللغة على الألفاظ في معجم موحد هو "معجم العين".

² محمد علي الخولي، معجم اللغة النظري (بيروت: مكتبة لبنان، 1982)، 74.

³ رجب عبد الجواد إبراهيم، دراسات في الدلالة والمعجم (القاهرة: دار غريب للطباعة، 2001)، 142.

⁴ أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب (القاهرة: عالم الكتب، 1966)، 163.

⁵ أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة (لبنان: مكتبة ناشرون، 1992)، 522.

— دور المعاجم الإلكترونية أثناء الترجمة وأثرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها —

2- العامل السياسي والاجتماعي:

وذلك من خلال اتساع رقعة الدولة الإسلامية آنذاك وكثرة الفتوحات، واختلاط العرب مع العجم مما أدى إلى ظهور ألفاظ لم يكن للعرب عهد بها من قبل في ميادين الاقتصاد والزراعة وغيرها،⁶ وازدياد التشعب داخل الدولة مما أدى إلى ضرورة إيجاد حل عاجل، ومواكبة الظروف والأوضاع.⁷

3- العامل اللغوي والثقافي:

عندما أصبح للكلمة معنيان: أولهما لغوي والآخر اصطلاحى عند نزول القرآن الكريم، وتوجه الكثير من العلماء إلى الغوص في علوم القرآن واستعمالاته في اللغة والترجمة، ليبدأ الفكر العربي من خلال ذلك يتطور مع تطور الألفاظ واتساعها اللغوي واتساع الفكر الإسلامي.

db | 513

3. أنواع المعاجم العربية والإلكترونية

تعددت المعاجم العربية في تراثنا وتنوعت تبعاً لاختلاف وظائفها وطرق ترتيبها وتهديتها، فجاءت على عدة أقسام:

1- معاجم المعاني:

وتشمل الموضوعات الخاصة بموضوع معين كأسماء السيف وصفاته، وأسماء الخيل وأصواتها وألوانها وغيرها من المواضيع. ونلجأ إليها عندما يستعصي علينا لفظ يوافق معنى يدور في خاطرننا،⁸ فكان من أشهرها: فقه اللغة وسر العربية للثعالبي، والغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، والمخصص لابن سيده وغيرها.

⁶ الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث (بيروت: دار الصادر، 1995)، 23-24.

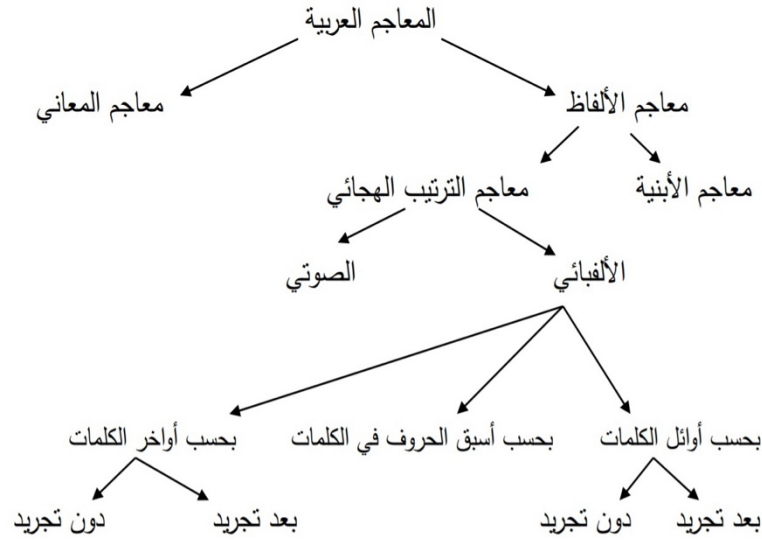
⁷ أحمد عبد الرحمن عباد، عوامل التطور اللغوي (بيروت: دار الاندلس للطباعة والنشر والتوزيع، 1983)، 102.

⁸ ديزيره سقال، نشأة المعاجم العربية وتطورها (بيروت: دار الصداقة العربية، 1995)، 38.

2- معاجم الألفاظ:

وهي التي تجمع الألفاظ حسب ترتيب معين دون النظر إلى الموضوعات كسابقها، وأول من بدأ بها كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي في كتابه العين، المتسلسل على حسب الأصوات العربية ومخارج الحروف، ومنها القائم على أساس الاشتقاق الكبير ككتاب الجمهرة لابن دريد، ومنها المرتب وفق الحرف الأخير من الكلمة المجردة ككتاب الصحاح للجوهري، ومنها الذي رتبته موادها ترتيباً ألفبائياً على حسب حروف المعجم ككتاب أساس البلاغة للزمخشري،⁹ وغيرها من المعاجم.

المخطط رقم (1)



⁹ عمر، البحث اللغوي عند العرب، 177؛ سارة ابن دخان، المعجم العربي بين النشأة والتطور (الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي قسم اللغة العربية، رسالة ماجستير، 2016)، 22.

— دور المعاجم الإلكترونية أثناء الترجمة وأثرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها —

3- المعاجم المتعددة (المتخصصة):

معاجم العرب والدخيل التي تحتوي على الألفاظ الدخيلة على اللغة العربية من الشعوب الأخرى، كمعجم المفصل في العرب والدخيل لسعدي ضناوي، ومعجم الأمثال التي تحتوي على الأمثال العربية وشرحها كمعجم الميسر في أمثال العرب للزنجشيري، ومعجم المفردات التي تعنى بألفاظ القرآن الكريم والسنة النبوية كمعجم المفردات في غريب القرآن لأبي القاسم الأصفهاني، ومعجم المصطلحات العلمية الذي يحتوي على شرح للمصطلحات الطبية والعلمية كمعجم التعريفات للجرجاني، ومعجم مصطلحات الفقه والمنطق والفلسفة وغيرها.

وأما حديثاً فقد جاءت المعاجم الإلكترونية اليوم لتسهل علينا الطريق أثناء البحث، وتجعل من البحث أكثر سرعة ودقة عما كانت عليه في السابق، فتعددت وتنوعت، فهي إما أن تكون أحادية اللغة فقط بالعربية وإما أن تكون ثنائية أو متعددة اللغات، وتنقسم إلى:

db | 515

1- برامج (EXE): التي تعمل على نظام (وندوز - Windows) للحاسوب أو نظام لينكس (Linux) أو أبل ماكنتوش (Apple Machintos)، ونذكر على سبيل المثال لا الحصر عددًا منها لأنها في كل يوم تتجدد:

- برنامج إيزي لينجو للحاسوب (Easy Lingo) الذي يدعم الترجمة بين اللغة العربية وجميع اللغات العالمية الأخرى بمجرد المرور فوق الكلمة داخل الحاسوب.
- القاموس العربي "الذهبي الوافي" (Golden Wafi Arabic Translator) ولكن إصداراته أصبحت قديمة بسبب ظهور القواميس المباشرة عبر الإنترنت.
- القاموس أو المعجم العربي التركي (Türkçe Arapça Sözlük) للحاسوب، وهو برنامج ترجمة ما بين العربية والتركية مع بعض الإضافات الأخرى.

2- القواميس التي تكون مباشرة عبر الإنترنت (Online): وهي صفحات الويب والمواقع الإلكترونية التي تعد الأكثر استخدامًا في أيامنا هذه لسهولة البحث فيها وتوفر الإنترنت للجميع، ونذكر على سبيل المثال لا الحصر عددًا منها لأنها في كل يوم تتجدد:

- قاموس ترجمة جوجل (Google Translate)، وهو من أشهرها على الإطلاق رغم أن دقة الترجمة فيه ليست 100 بالمئة، فهو يترجم أيضًا إلى جميع لغات العالم.
- قاموس أو معجم المعاني الشهير (يتوفر منه للحواسب والتطبيقات الذكية)، ما بين اللغة العربية ولغات أخرى عديدة من بينها التركية، يتميز بالدقة، ويغطي مجالات عديدة في القانون والطب والإعلام والزراعة وغيرها من التخصصات.

• قاموس عرب ديكت الذي يضم قاعدة بيانات كبيرة لأهم المعاجم العربية مع الترجمة للعديد من اللغات من بينها التركية.

- الباحث العربي الذي يوفر خدمة البحث في العديد من المراجع اللغوية كلسان العرب والصحاح وغيرها من الكتب، ولكنه لا يتوفر على ترجمات.

- معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، المشروع الذي صدر حديثًا وشارك فيه أكثر من 300 أكاديمي وباحث من دول عربية مختلفة، ولكنه لا يتوفر على ترجمات.

3- القواميس التي يمكن تحميلها على الهواتف الذكية: كالتطبيقات الخاصة بالمتاجر الإلكترونية (جوجل بلاي Google Play - وآب ستور App Store)، وسيمبيان (Symbian) و جافا (Java) وبلاك بيري (Blackberry)، ونذكر على سبيل المثال لا الحصر عددًا منها لأنها في كل يوم تتجدد:

- قاموس ترجمة جوجل (Google Translate)، و قاموس المعاني الشهير.

— دور المعاجم الإلكترونية أثناء الترجمة وأثرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها —

• قاموس توقع (Tevakku Arapça Türkçe Sözlüğü)، ويستخدمه الطلاب في تركيا بكثرة عادة لأنه يقدم ترجمة جيدة نوعاً ما.

• قاموس أون لاين العربية (Online Arabic - Arapça Türkçe Sözlüğü) وبأبي بنسختين، الأولى مجانية بخيارات محدودة، والثانية مأجورة بخيارات أكبر.

• القاموس التركي العربي (Arapça Türkçe Sözlük) ويتوفر بنسخته المجانية ولكنه ليس بنفس أداء ما قبله.

• القاموس الذهبي الناطق، وهو من القواميس الشهيرة في الترجمة للهواتف الذكية.

4. دور المعاجم الإلكترونية في الترجمة وأثناء تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

أصبحت المعاجم الإلكترونية اليوم أداة مهمة أثناء الترجمة، ووسيلة لا يستغنى عنها لكل مترجم محترف، فهي لا تقدم الترجمة للكلمات بلغات مختلفة وتوضح دلالتها فحسب، بل تعمل على إحياء اللغة وثقافتها عند مجتمعات أخرى من خلال توظيف المعنى الدلالي لهذه الكلمات وما يقابلها في اللغات الأخرى.

ثم إن استعمال المعاجم اللغوية وخاصة الإلكترونية أثناء تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يساعد على تقوية الحصيلة اللغوية لدى الطلاب، فالمعاجم تحتوي على ثقافة أهل اللغة وتزخر بمفرداتهم وتراكيبهم العامة والخاصة.

وكما أشار "علي القاسمي" إلى أنه يجب على المدرسين أن يزودوا طلابهم بثقافة معجمية؛ لأن إهمال هذا الجانب الحيوي في التربية اللغوية لا يسبب عدم تمكن الطالب من

استخدام المعجمات بشكل فعال فحسب، بل قد يؤدي إلى فهم خاطئ للغة نفسها وللمعاجم ووظيفتها بشكل خاص.¹⁰

وإذا كانت الحصيلة اللغوية هي الرصيد الأساسي للوصول بمتعلمي العربية إلى امتلاك مهارات اللغة الأربعة: الاستماع، والمحادثة، والكتابة، والقراءة، فإن التركيز على إثرائها وتنميتها ينبغي أن يكون من أهم محاور تعليم العربية للناطقين بغيرها، حتى يتمكنوا من التواصل بلغة عربية سليمة فيما بينهم، ومن ثم التواصل مع أبناء العربية بالمستوى نفسه أو أفضل منه.¹¹

وقد يكون السبب الأساسي في الضعف اللغوي لدى الطلاب، وفقر حصيلتهم اللغوية هو إهمال استخدام المعاجم اللغوية مع الناشئة من قبل المعلمين، أو أن الموجود منها لا يلي حاجات التلاميذ ويجذبهم إليها.¹² حيث أثبتت دراسة أجراها قدوم وجيولك أن ضعف المعلمين أحد أسباب ضعف الطلبة الأتراك في مهارة المحادثة، ونسبة تبلغ 60%.¹³

ومع القفزة النوعية في عالم التكنولوجيا والتعليم، كان لابد لنا في عصرنا اليوم أن نعمل على استخدام وتطوير هذه المعاجم الإلكترونية والتطبيقات الذكية في تعليم اللغة العربية وأثناء الترجمة أيضًا، وهو ما نسعى إليه في إحدى مشاريعنا التطبيقية في منصة العربية العالمية المفتوحة، وفكرة إنشاء معجم سريع بثلاث لغات يلي احتياجات الطلاب أثناء التعلم مع الترجمات والصور والفيديوهات، لأن هذا النوع من المعاجم يوفر الوقت والجهد للباحثين ويجعلهم يركزون أكثر على المادة التي يعملون عليها أثناء الترجمة، فلا تتشردم

¹⁰ علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعاجم (الرياض: عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود، 1991)، 163.

¹¹ محمود قدوم، يعقوب جيولك، الحصيلة اللغوية المشتركة بين العربية والتركية وأثرها في تعليم العربية للطلبة الأتراك (الأردن: مؤتمر النقد الدولي الخامس عشر "التراث اللغوي والأدبي والنقدي العربي في الآداب العالمية"، جامعة اليرموك 28-30 تموز/ يوليو 2015)، 1598.

¹² أحمد المغوق، المعاجم اللغوية العربية "المعاجم العامة ووظائفها ومستوياتها وأثرها في تنمية لغة الناشئة" دراسة وصفية تحليلية ونقدية (أبو ظبي: المجتمع الثقافي، 1996)، 10-19.

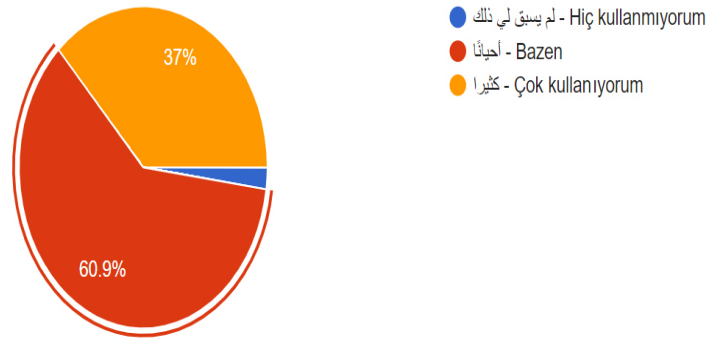
¹³ محمود قدوم، يعقوب جيولك، ضعف الطلبة الأتراك في مهارة المحادثة: المشكلة وطرق المعالجة اللغوية (إسطنبول: مؤتمر اسطنبول الدولي الثاني لتعليم العربية للناطقين بغيرها: إضاءات ومعالم، مؤسسة إينار للأبحاث والدراسات، 8-9/10/2016)، 597.

— دور المعاجم الإلكترونية أثناء الترجمة وأثرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها —
الأفكار إذا ما بحث الطالب في الكتب الورقية، وتكون الصور والفيديوهات المدعمة
وسيلة لحفظ المفردة ورسوخها في ذهن الطالب أيضاً.

5. إحصائيات البحث مع التحليل والتوصيات:

تم توجيه استبانة البحث إلى طلاب كلية الإلهيات في المرحلة التحضيرية في مركز اللغة
العربية بجامعة 19 مايو، سامسون التركية، والبالغ عددهم 480 دارساً للغة العربية،
وتوزعت الإحصاءات على الشكل التالي:

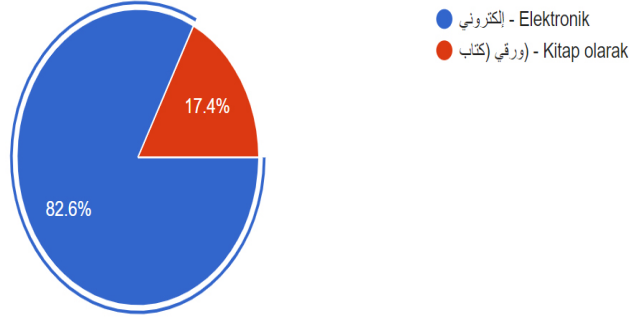
1- هل تستخدم المعجم (القاموس) أثناء القراءة والتعلم والترجمة؟



db | 519

السؤال الأول في استبانة البحث هو: هل تستخدم المعاجم أثناء القراءة والترجمة؟ فكانت
النتائج أن 60 بالمئة من الطلاب يستخدم المعجم أحياناً، و37 بالمئة منهم أجاب بأنه
يستخدم المعجم بكثرة، بينما 2 بالمئة فقط أجاب بأنه لا يستخدم المعجم، وهذا يدل
على أن للمعجم دوراً كبيراً في حياة الطلاب وأثناء تعلمهم والترجمة للغة العربية بشكل
خاص.

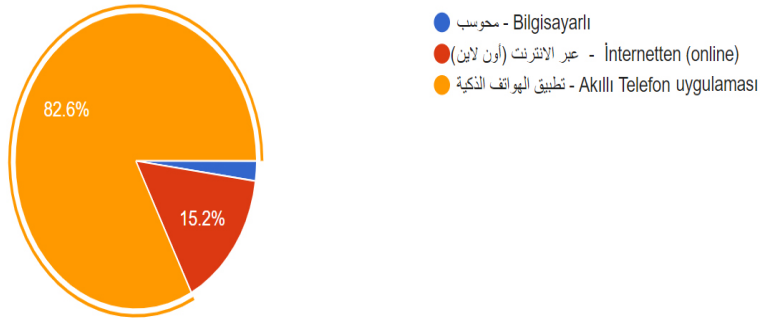
2 - إذا كنت تستخدم المعجم (القاموس) فما هو نوعه؟



السؤال الثاني في استبانة البحث كان امتدادًا للسؤال الأول وهو: إذا كنت تستخدم المعجم فما نوعه؟ فكانت النتائج أن 82 بالمئة من الطلاب يستخدم المعجم الإلكتروني، و17 بالمئة فقط يستخدم المعجم الورقي، وهذا يدل على كمية التحول السريع من المعجم الورقي إلى المعجم الإلكتروني في هذا العصر.

520 | db

3 - إذا كنت تستخدم المعجم (القاموس) الإلكتروني فما نوعه؟

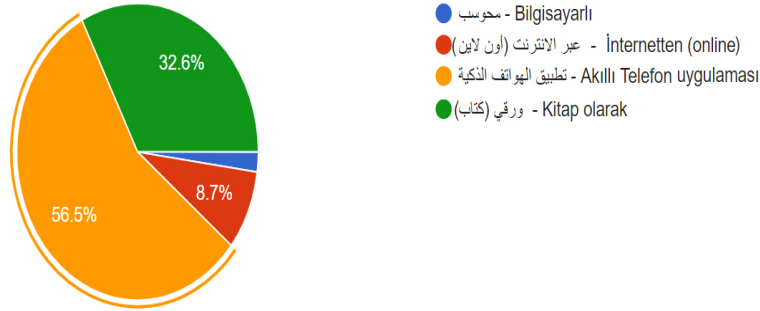


السؤال الثالث في استبانة البحث كان امتدادًا للسؤال الثاني وهو: إذا كنت تستخدم المعجم الإلكتروني فما نوعه؟ فكانت النتائج أن 82 بالمئة من الطلاب أجاب بأنه

— دور المعاجم الإلكترونية أثناء الترجمة وأثرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها —

يستخدم تطبيقات الهواتف الذكية، و15 بالمئة أجاب بأنه يستخدم صفحات الإنترنت (أون لاين) بينما 2 بالمئة أجاب بأنه يستخدم البرامج الحوسبية، وبذلك نجد أن التطبيقات الذكية هي التي يجب علينا أن نراعيها اهتماما أكثر، لأن الإقبال عليها أكبر من بقية الأنواع الأخرى، ولا بد من جهود موحدة على مستوى مجامع اللغة العربية لتوحيد المعاجم الذكية والمتعددة اللغات على مستوى العالم.

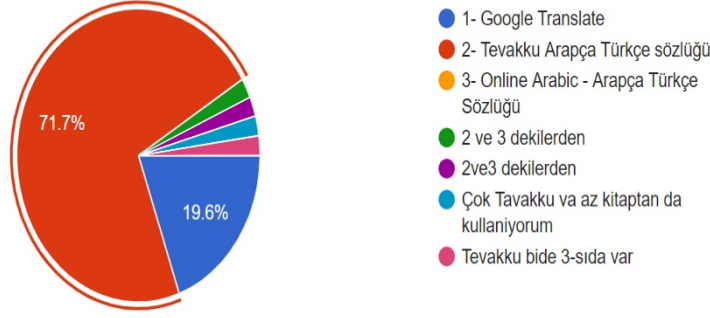
4 - أيهم أفضل برأيك؟



db | 521

السؤال الرابع في استبانة البحث كان امتداداً للسؤال الثالث وهو: أيهم أفضل برأيك؟ فكانت النتائج أن 56 بالمئة من الطلاب أجاب بأنه يفضل تطبيق الهواتف الذكية، 32 بالمئة يفضلون الكتاب والمعجم الورقي، و8 بالمئة يفضلون عبر الإنترنت (أون لاين)، بينما 2 بالمئة يفضلون البرامج الحوسبية، وبهذا النتائج نعود إلى فكرة الاهتمام بالتطبيقات الذكية أكثر لأنها محط إقبال الجيل الجديد اليوم.

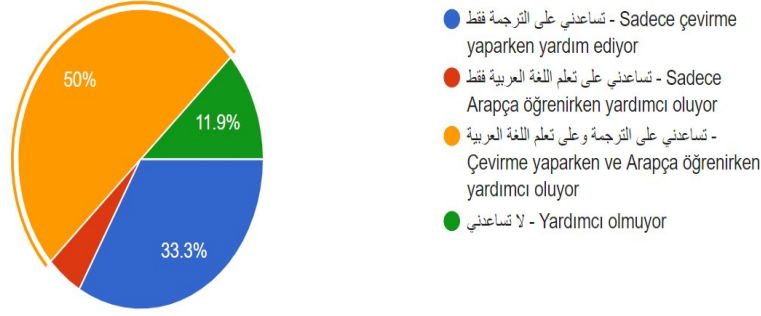
5 - اذكر اسم المعجم (القاموس) الإلكتروني الذي تستخدمه بكثرة أو اختر من القائمة؟



السؤال الخامس في استبانة البحث كان امتدادًا للسؤال الرابع وهو: اذكر اسم المعجم الإلكتروني الذي تستخدمه بكثرة؟ فكانت النتائج أن 71 بالمئة من الطلاب أجاب بأنه يستخدم برنامج (توقع - Tevakku)، و19 بالمئة أجاب بأنه يستخدم (جوجل للترجمة - Google Translate)، بينما توزعت النسب القليلة المتبقية على برنامج (أون لاین العربية - Online Arabic)، أو استخدام (توقع مع أون لاین العربية)، أو استخدام (توقع) إلى جانب المعجم الورقي. وهذه دليل واضح على أن برنامج (توقع - Tevakku) هو المفضل لدى الطالب، والأكثر استخدامًا من غيره رغم وجود العديد من التطبيقات والبرامج.

— دور المعاجم الإلكترونية أثناء الترجمة وأثرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها —

6. هل تساعدك المعاجم الإلكترونية على الترجمة وعلى تعلم اللغة العربية؟



السؤال السادس في استبانة البحث هو: هل تساعدك المعاجم الإلكترونية على الترجمة وعلى تعلم اللغة العربية؟ فكانت النتائج أن 50 بالمئة قالوا بأن المعاجم الإلكترونية تساعدهم على الترجمة وعلى تعلم اللغة العربية، 33 بالمئة قالوا بأنها تساعدهم على الترجمة فقط، 11 بالمئة قالوا بأنها لا تساعدهم، ونسبة قليلة قالوا بأنها تساعدهم على تعلم اللغة العربية فقط، فيظهر لنا من خلال هذه النتائج أن نسبة كبيرة من الطلاب تساعدهم تلك المعاجم الإلكترونية أثناء التعلم والترجمة، لتكون بذلك وسيلة مهمة للطالب لا يستغني عنها أثناء التعلم والترجمة، ولكن هناك نسبة لا بأس بها يرون أن هذه المعاجم تساعدهم في الترجمة فقط، ولعل ذلك يرجع إلى فهمهم بأن معرفة معنى الكلمة يرتبط فقط بترجمتها في حين أن العملية تقوم على الفهم والترجمة أولاً ثم الحفظ والتعلم ثانياً.

db | 523

6. الخاتمة والتوصيات

وجدنا أن للمعاجم العربية قديماً وحديثاً دوراً كبيراً في الحفاظ على الأصالة اللفظية للغة العربية، وهي أداة للحفاظ على التراث الإنساني ولغته عبر العصور، فالعلماء اليوم لا يستغنون عن هذا العلم وتطويرة لإدراكهم الشديد أن سبب موت أي لغة واندثارها إنما يكمن في إهمال هذا العلم، وتطرقنا إلى تعريف المعجم لغة واصطلاحاً ثم انتقلنا للحديث

عن سبب نشأة المعاجم العربية وقلنا بأنها تعود إلى العامل الديني المرتبط بالحفاظ على القرآن الكريم، والعامل السياسي والاجتماعي المتمثل في اتساع رقعة الدولة الإسلامية واختلاط العرب بغيرهم من العجم، والعامل اللغوي والثقافي، عندما بدأت الكلمة العربية تنقسم إلى معنى اصطلاحي ومعنى لغوي بنزول القرآن الكريم والغوص في علوم القرآن الكريم، واتساع الفكر الإسلامي.

ثم تحدثنا عن المعاجم العربية وأنواعها، ووجدنا بأنها تنقسم إلى معاجم المعاني التي تحتوي على موضوعات معينة كأسماء السيف وصفاته وأسماء الخيل وأصواتها وغيرها نحو كتاب فقه اللغة وسر العربية للثعالبي. ومعاجم الألفاظ التي تجمع الألفاظ على حسب ترتيب معين دون النظر إلى الموضوعات كمعجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، والمعاجم المتعددة أو متخصصة التي تحتوي على الدخيل على اللغة العربية أو معجم الأمثال أو معجم المفردات الخاص بالقرآن الكريم وغيرها الكثير من المعاجم، وقد أشرنا إلى ذلك داخل البحث.

524 | db

وتطرقنا أيضا إلى أنواع المعاجم الإلكترونية، فوجدناها تنقسم أيضا إلى ثلاثة أقسام أولها معاجم على شكل برامج محوسبة كبرنامج إيزي لينجو للحاسوب (Easy Lingo)، وثانيها معاجم عبر الإنترنت (Online)، كمعجم ترجمة جوجل (Google Translate)، وثالثها معاجم يمكن تحميلها على الهواتف الذكية، كمعجم توقع (Tevakku Arapça Türkçe Sözlüğü) الذي يستخدمه الأتراك بكثرة لأنه يقدم ترجمة جيدة نوعا ما.

ثم تحدثنا عن دور المعاجم الإلكترونية في الترجمة وأثناء تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ووجدنا أن استعمال المعاجم اللغوية وخاصة الإلكترونية أثناء تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يساعد على تقوية الحصيلة اللغوية لدى الطلاب، وتساعدهم على الترجمة بشكل أفضل، فالمعاجم تحتوي على ثقافة أهل اللغة وتزخر بمفرداتهم وتراكيبهم العامة والخاصة، وهي أيضا وعاء مليء ينكفي بالعلوم والفنون.

— دور المعاجم الإلكترونية أثناء الترجمة وأثرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها —

وفي نهاية البحث عرضنا النتائج الخاصة من خلال تحليلنا للاستبانات التي تعرض لنا تصورات المتعلمين حول استخدام المعاجم بشكل عام واستخدام المعاجم الإلكترونية بشكل خاص، فكانت ستة أسئلة تشرح لنا واقع استخدام المعاجم الإلكترونية وأنواعها ولاسيما المفضلة لدى الطالب، وصلنا من خلالها إلى أن تطبيقات المعاجم المثبتة على الهواتف الذكية هي الأكثر استخدامًا من خلال عينة البحث ومجمعه، ووصلنا إلى إحصاءات مفصلة عرضناها داخل البحث تعزز دور تلك المعاجم أثناء الترجمة وعند تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وبناءً على ذلك نوصي بإنشاء معجم إلكتروني خاص لطلاب كلية الإلهيات وطلاب قسم الترجمة للغة العربية وطلاب كليات أقسام اللغة العربية وآدابها في تركيا، بحيث يساعدهم على التعلم والترجمة في آن معًا، وأن يكون هذا المعجم يلبي احتياجات الطلاب ويمكن تنزيله على الحاسوب كبرنامج محوسب، وبرنامج يمكن تنزيله على الهواتف الذكية، والأفضل أن يكون هناك ميزة الاستخدام دون إنترنت أيضًا، وهو ما نراه حاجة مهمة يجب تعميمها على الجامعات التركية جميعًا.

db | 525

7. المصادر والمراجع

- إبراهيم، رجب عبد الجواد. *دراسات في الدلالة والمعجم*. القاهرة: دار غريب للطباعة، 1 الطبعة، 2001.
- ابن دخان، سارة. *المعجم العربي بين النشأة والتطور*. الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي قسم اللغة العربية، رسالة ماجستير، 2016.
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم. *لسان العرب*. 15 مجلد. بيروت: دار الصادر، 1 الطبعة، 2000.
- الخولي، محمد علي. *معجم اللغة النظري*. بيروت: مكتبة لبنان، 1 الطبعة، 1982.
- الزحشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد. *أساس البلاغة*. لبنان: مكتبة ناشرون، 1 الطبعة، 1992.
- الشهابي، الأمير مصطفى. *المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث*. بيروت: دار الصادر، 3 الطبعة، 1995.
- الفرايدي، الخليل ابن أحمد. *معجم العين*. 4 مجلد. بيروت: دار النشر ووزارة الثقافة والإعلام العراقية، 1 الطبعة، 1970.
- القاسمي، علي. *علم اللغة وصناعة المعاجم*. الرياض: عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود، 1991.
- المعتوق، أحمد. *المعاجم اللغوية العربية "المعاجم العامة ووظائفها ومستوياتها وأثرها في تنمية لغة الناشئة"* دراسة وصفية تحليلية وتقديرية. أبو ظبي: المجتمع الثقافي، 1996.
- ديزيره سقال. *نشأة المعاجم العربية وتطورها*. بيروت: دار الصداقة العربية، 1 الطبعة، 1995.

عباد، أحمد عبد الرحمن. *عوامل التطور اللغوي*. بيروت: دار الاندلس للطباعة والنشر والتوزيع، 1 الطبعة، 1983.
عمر، أحمد مختار. *البحث اللغوي عند العرب*. القاهرة: عالم الكتب، 6 الطبعة، 1966.

KAYNAKÇA

- Abbad, Ahmed Abdel-Rahman. *Dil gelişiminin faktörleri*. Beyrut: Dar el-Endalus, 1. Baskı, 1983.
- Al-Farahidi, Al-Halil İbn Ahmad. *Al-Ayin Sözlüğü*. Irak: Irak Kültür ve Enformasyon Bakanlığı, 1970.
- Al-Hüli, Muhammed Ali. *Dilin teorik sözlüğü*. Beyrut: Lübnan Kütüphanesi, 1. Baskı, 1982.
- Al-Kasimi, Ali. *Dilbilim ve Sözlükbilimi*. Riyad: Kütüphane İşleri Dekanlığı, Kral Saud Üniversitesi, 1991.
- Al-Maatouk, Ahmad. *Arapça Dil Sözlükleri*. Abu Dabi: Kültür Topluluğu, 1996.
- Al-Shehabi, Emir Mustafa. *Eski ve Modern Arap Dilinde Akademik Terminoloji*. Beyrut: Dar Al-Sadr, 3. Baskı, 1995.
- Al-Zemahşerî, Abu al-Kasim Mahmud bin Amr bin Ahmed. *Esâsü'l-Belâga*. Lübnan: Yayıncılar Kütüphanesi, 1. Baskı, 1992.
- Desert, Sakal. *Batı sözlüklerinin ortaya çıkışı*, Beyrut: Dar el-Sadaaka, 1. Baskı, 1995.
- İbn-u Duhan, Sarah. *Köken ve gelişme arasındaki Arapça sözlüğü*. Cezayir: Arabi Bin Mahidi Üniversitesi Arap dili bölümü, Yüksek Lisans Tezi, 2016.
- İbn-u Manzur, Cemal el-Din Muhammed İbn Makram. *Lisan el-Arab*. Beyrut: Dar el-Sader, 1. Baskı, 2000.
- İbrahim, Rajab Abdulcevad. *Anlambilim ve sözlükte çalışmalar*. Kahire: Dar el-Gharib, 2001.
- Ömar, Ahmed Muhtar. *Araplar arasında dil araştırması*. Kahire: Kitaplar Dünyası, 6. Baskı, 1966.
- Ömar, Ahmed Mukhtar. *Modern Sözlük Endüstrisi*. Kahire: Kitaplar Dünyası, 1998.

The Role of E-Dictionaries During Translation and Their Impact on Teaching Arabic To Non-Native Speakers

Ahmad Darwish MOAZEN*

Extended Abstract

Arab dictionaries, both ancient and modern, have a great role in preserving the verbal authenticity of the Arabic language, and they are a tool for preserving the human heritage and its language through the ages. Scientists continue to carry out research into such dictionaries due to their keen awareness that the cause of the death of any language and its disappearance lies in the neglect of this science. The reason for the emergence of Arabic dictionaries is due to the religious factor associated with preserving the Noble Qur'an, the political and social factors represented in the expansion of the Islamic State and the mixing of Arabs with other non-Arabs, and the linguistic and cultural factors, when the Arabic word began to be divided into an idiomatic meaning and a linguistic meaning with the descent of the Noble Qur'an and immersion in the sciences of the Qur'an and the breadth of Islamic thought. (Al-Shehabi, 1995:24.23)

As for the types of Arabic dictionaries, they are dictionaries of meanings that contain specific topics such as the names of the sword, its attributes, the names and sounds of the horses, and others, such as the jurisprudence of the language by Thaalabi. and dictionaries of idioms that combine expressions according to a specific order without looking at topics such as the lexicon of Al-Ain by Khalil bin Ahmed Al-Farahidi, and multiple dictionaries that contain the intruder on the Arabic language or the dictionary of proverbs or the vocabulary of the Holy Quran and many other dictionaries.

As for the types of electronic dictionaries, we find that they are also divided into three sections: the first of which are dictionaries in the form of computerized programs such as the Easy Lingo program for the computer, the second of which are online dictionaries, such as the dictionary of Google Translate, and the third are dictionaries that can be downloaded to smartphones. As an expectation lexicon (Tevakku Arapça Türkçe Sözlüğü) that Turks use a lot because it offers a fairly good translation.

Research problem and its importance:

* Assist. Prof. Dr. Ahmet Dervis MUEZZİN, Ondokuz Mayıs University, Higher Institute of Languages, Department of translation and translator, (Arabic Language), Samsun. Moazen.ahmad@gmail.com, Orcid Id: 0000-0002-8702-6371

The problem posed by the research is how we can take advantage of the many electronic dictionaries available to us today while translating into Arabic from foreign languages (Turkish language) in particular, and what are the best and widely used dictionaries. The importance of the research lies in the fact that the use of linguistic dictionaries, especially electronic, during education, helps to strengthen the linguistic outcome of the students, as the dictionaries contain the culture of the people of the language and private vocabulary and structures, and it is a wealth of information relating to the sciences and the arts. Based on that, this study came to reveal these dictionaries by reviewing the literature and introducing it and identifying its users through a special questionnaire with its analysis, and highlighting the effective role of these dictionaries during translation and when teaching Arabic to non-Arabic speakers.

Research aims:

- 1- Identify the types of Arabic dictionaries in addition to the electronic dictionaries that exist today through a literature review.
- 2- Analyzing the students' perceptions of the Arabic language and their use of dictionaries in general at the May 19 Turkish University.
- 3- Identify which electronic dictionaries that students use today during translation and while learning the Arabic language in Turkey.

Research questions:

- 1- What is the effect of electronic dictionaries on teaching the Arabic language and translation in general!
- 2- What are the types of these dictionaries and their effective role in translation and education for non-Arabic speakers
- 3- What are the students' perceptions of these dictionaries

Research tools and design:

By analyzing electronic questionnaires distributed to students, and eliciting their perceptions and opinions, with anonymization of the participants' information during the delivery of these questionnaires. The questions in these questionnaires are carefully designed to take into account the students' level and understanding, and what they prefer in strict confidence.

At the end of the research, we presented the diversified results through our analysis of the questionnaires that show us learners' perceptions about the use of dictionaries in general and the use of electronic dictionaries in particular. Six questions explain to us the facts of the use of electronic dictionaries, their types, and the preferences of the student. We discovered through this that the use of smart applications for dictionaries is more through the research sample and its community, and we reached detailed statistics that we have presented within the research that enhance the role of these dictionaries during translation and when learning Arabic for non-native speakers.

Keywords: Electronic Dictionaries, Translation, Teaching Arabic Language, Technology, Smart Applications.

